

الإرشاد ونماذج الالتزامات

1. الإرشاد

كمعلومات أساسية عن النقاش رفيع المستوى حول حالات انعدام الجنسية في الدورة السبعين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي، تقدم هذه الوثيقة إرشادات إلى الدول وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن عملية تقديم التزامات طوعية تعالج بشكل ملموس حالات انعدام الجنسية. إن الدول وأصحاب المصلحة الآخرين مدعوون إلى تقديم مثل هذه الالتزامات بمناسبة النقاش رفيع المستوى في 7 أكتوبر 2019، والذي سيمثل نقطة منتصف المدة لحملة [#أنا أنتمي للحدّ حالات انعدام الجنسية خلال 10 سنوات](#). كما أن المنظمات الإقليمية، والمنظمات الدولية، والأعضاء المشاركين من المجتمع المدني والقطاع الخاص مدعوون أيضاً إلى تقديم التزامات.

1.1 معايير الالتزامات

مع إدراك أن البيئة الخاصة بمعالجة انعدام الجنسية ستختلف بين المناطق والبلدان، فمن المطلوب أن تكون هناك التزامات المطلوبة محددة وملموسة، وقابلة للتقييم ومحددة زمنياً. سيضمن هذا أن تكون الإجراءات الساعية لمعالجة انعدام الجنسية في السنوات الخمس المتبقية من حملة [#أنا أنتمي ذات مغزى وقادرة على تكريس الخصائص الوطنية والإقليمية أيضاً](#). يجب أن تكون الالتزامات:

■ **محددة.** - يرتبط كل التزام بتنفيذ أحد الإجراءات العشرة لخطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام

الجنسية: 2014-2024 (خطة العمل العالمية للحدّ من حالات انعدام الجنسية)

¹ تضع خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية إطاراً توجيهياً لـ 10 إجراءات يتعين على الدول اتخاذها، بدعم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل: الحدّ حالات انعدام الجنسية الرئيسية القائمة؛ ومنع ظهور حالات جديدة لانعدام الجنسية؛ وتحديد وحماية السكان عديمي الجنسية بشكل أفضل. يمكن العثور على نماذج التزامات الدول المتعلقة بكل إجراء من الإجراءات العشرة في الجزء الثاني من هذه الوثيقة.

أو بعض الإجراءات المحددة الأخرى لتحديد وحماية الأشخاص عديمي الجنسية أو تقليل أو منع انعدام الجنسية.

■ **ملموسة.** سيؤدي كل التزام إلى نتيجة جوهرية أو ملموسة.

■ **قابلة للتقييم.** سيكون من الممكن تقييم مدى الوفاء بالالتزامات.

■ **محددة زمنياً.** يهدف إلى تنفيذ كل التزام خلال فترة زمنية محددة، حيثما أمكن ذلك، مع مراعاة السنوات الخمس المتبقية من حملة #أنا أنتمي - أي بحلول نهاية عام 2024. ونرحب بالالتزامات الدعم المالي للمفوضية بغرض معالجة حالات انعدام الجنسية. يعرض الجزء الثاني من هذه الوثيقة نماذج عن أنواع الالتزامات التي تفي بالمعايير المذكورة أعلاه.

1.2 تقديم وإعلان الالتزامات

■ يمكن تسليم التزامات الدول والهيئات الإقليمية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني ومنظمات القطاع الخاص إلى org.hqpledges@unhcr قبل النقاش رفيع المستوى حول حالات انعدام الجنسية، باستخدام الاستمارات المتاحة على الإنترنت (www.unhcr.org/ibelong/high-level-org-segment) (statelessness). بالنسبة للدول، ينبغي تقديم هذه الاستمارات بموجب مذكرة دبلوماسية.

■ نحث الدول والجهات المعنية وأصحاب المصلحة على تقديم الالتزامات بأي من اللغتين الانجليزية أو الفرنسية لكونهما اللغتين المعمول بهما في الأمانة العامة/سكرتاريا اللجنة التنفيذية.

■ يمكن أيضاً تقديم الالتزامات على شكل نسخة ورقية مباشرة إلى مكتب قسم "حالات انعدام الجنسية" التابع للمفوضية خلال النقاش رفيع المستوى حول انعدام الجنسية في 7 أكتوبر 2019 في قاعة التجمع في قصر الأمم بجنيف.

■ يرجى من الوفود التي تجري مداخلات في سياق النقاش رفيع المستوى الإعلان عن التزاماتها عندئذ. تتم دعوة أي من أصحاب المصلحة الآخرين الراغبين في تقديم التزامات إلى تقديم التزاماتهم كتابياً قبل النقاش رفيع المستوى. سيجري الاعتراف بجميع الالتزامات وتسجيلها في منشور لإحياء ذكرى النقاش رفيع المستوى حول حالات انعدام الجنسية.

■ بما أن منع حالات انعدام الجنسية وإنهاؤها يدخلان أيضاً ضمن أهداف الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، فسوف تسجل جميع الالتزامات التي قدمت بمناسبة النقاش رفيع المستوى بشأن حالات انعدام الجنسية في الوثيقة الختامية للمنتدى العالمي للاجئين الذي سيعقد في 17 و 18 ديسمبر 2019.

ستكون جميع الالتزامات بمواجهة حالات انعدام الجنسية التي قدمت بمناسبة النقاش رفيع المستوى بشأن حالات انعدام الجنسية والمنتدى العالمي المعني باللاجئين جزءاً من متابعة أعمال المنتدى العالمي للاجئين.

2. نماذج الالتزامات المقدمة من قبل الدول

يمكن تعديل نماذج الالتزامات هذه أو تكيفها أو استكمالها لتلائم سياق ومتطلبات وضع بلد بعينه. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جاهزة لدعم الدول في أي مرحلة من مراحل عملية وضع الالتزامات التي يتعين الوفاء بها في النقاش رفيع المستوى بشأن حالات انعدام الجنسية.

2.1 نماذج الالتزامات بمنع انعدام الجنسية

■ بحلول [السنة، في موعد لا يتجاوز عام 2024]، تلتزم [اسم الدولة] بتقديم ضمانات من خلال قوانينها لمنح جنسيات للأطفال المولودين على إقليمها و الذين من الممكن أن يعتبروا عديمي الجنسية بالرجوع الى القانون الحالي. (يتعلق بالإجراء 2 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية).

■ يلتزم [اسم الدولة] بإدخال نص في قانون الجنسية الخاص بها في غضون [عدد الأشهر، قبل عام 2024] لمنح الجنسية للأطفال من أصل مجهول المولودين في منطقتها. (يتعلق بالإجراء 2 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية).

■ [خلال عدد من السنوات، قبل عام 2024]، تلتزم [اسم الدولة] بإدخال إصلاحات على قانون الجنسية للسماح للنساء والرجال بمنح جنسيتهم لأطفالهم على قدم المساواة. 2 (يتعلق بالإجراء 3 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية). ويرتبط نموذج الالتزام هذا أيضاً بمسألة التخفيض من انعدام الجنسية).

■ [خلال عدد من السنوات، قبل عام 2024]، تلتزم [اسم الدولة] بإدخال إصلاحات على قانون الجنسية للسماح للنساء والرجال بمنح جنسيتهم لأطفالهم على قدم المساواة. 3 (يتعلق بالإجراء 3 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية).

■ بحلول [السنة، في موعد لا يتجاوز عام 2024]، تلتزم [اسم الدولة] بتبسيط وتحسين إجراءات تسجيل المواليد، بما في ذلك تسجيل المواليد المتأخر لضمان تسجيل شامل لكافة المواليد. (يتعلق بالإجراء 7 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية).

■ بحلول [السنة، في موعد لا يتجاوز عام 2024]، تلتزم [اسم الدولة] بضمان تمكين مجموعات معينة مؤهلة للحصول على الجنسية بموجب القانون ولكن لا يمكنها الحصول على إثبات مستندي للجنسية، من خلال تحسين وصول هؤلاء الأشخاص إلى خدمات توثيق الجنسية للأفراد. (يتعلق بالإجراء 8 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية) ويرتبط نموذج الالتزام هذا أيضاً بمسألة التخفيض من انعدام الجنسية).

² حيثما كان ذلك ممكناً ووفقاً للقانون، يوصى بإجراء مثل هذا الالتزام بأثر رجعي.

³ نفس ما ورد أعلاه.

- تلتزم [اسم الدولة] بالانضمام إلى اتفاقية عام 1961 المتعلقة بخفض حالات انعدام الجنسية وتنفيذها بالكامل بحلول [عام، لا يتجاوز 2024]. (يتعلق بالإجراء 9 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية). ويرتبط نموذج الالتزام هذا أيضاً بمسألة التخفيض من انعدام الجنسية).
- خلال السنوات المتبقية من حملة #أنا أنتمي للحدّ حالات انعدام الجنسية، تلتزم [اسم الدولة أو الإقليم أو المنظمة] بالعمل مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لزيادة الوعي وتعزيز التفاهم المشترك حول حالات انعدام الجنسية، وحث الدول التي لم تنضم بعد إلى واحدة من اتفاقيتي انعدام الجنسية للأمم المتحدة للقيام بذلك قبل عام 2024. (يتعلق بالإجراء 10 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية). يتعلق نموذج الالتزام هذا أيضاً بتخفيض حالات انعدام الجنسية وحماية الأشخاص عديمي الجنسية).
- تلتزم [اسم الدولة] بتنفيذ التزاماتها بموجب خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بطريقة تشمل الأشخاص عديمي الجنسية على أراضيها.

2.2 نماذج الالتزامات بالحدّ من حالات انعدام الجنسية

- تلتزم [اسم الدولة] بحلول [عام، في موعد لا يتجاوز عام 2024] بإجراء الإصلاحات القانونية والسياسية والإدارية اللازمة لمنح أو تأكيد جنسية جميع الأشخاص عديمي الجنسية وذريتهم الذين يعيشون في منطقتها منذ [أدخل التاريخ]. (يتعلق بالإجراء 1 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية).
- تلتزم [اسم الدولة] بحلول [السنة، في موعد لا يتجاوز 2024] بتبسيط الإجراءات وتقليل متطلبات التجنس (على سبيل المثال، عن طريق تخفيض عدد سنوات الإقامة المطلوبة أو عن طريق إلغاء رسوم الطلب) لتسهيل الأمر على الأشخاص عديمي الجنسية لاكتساب الجنسية. (يتعلق بالإجراء 7 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية).

2.3 نماذج الالتزامات لحماية الأشخاص عديمي الجنسية

- تلتزم [اسم الدولة] بحلول [السنة، في موعد لا يتجاوز عام 2024] بتأسيس تقرير مخصص لانعدام الجنسية رصد الأشخاص عديمي الجنسية داخل الإقليم ومنحهم وضع الحماية وتيسير تجنيسهم. (يتعلق بالإجراء 6 من خطة العمل العالمية للحد من حالات انعدام الجنسية). يتعلق نموذج الالتزام هذا أيضاً برصد الأشخاص عديمي الجنسية والحد من حالات انعدام الجنسية).

- تلتزم [اسم الدولة] بالانضمام إلى اتفاقية عام 1954 المتعلقة بوضع الأشخاص عديمي الجنسية والتنفيذ التام لها بحلول نهاية [السنة، في موعد لا يتجاوز 2024].
(يتعلق بالإجراء 9 من خطة العمل العالمية للحد من حالات انعدام الجنسية).

2.4 نماذج الالتزامات لتحديد الأشخاص عديمي الجنسية

- تلتزم [اسم الدولة] بحلول [عام، لا يتجاوز عام 2024] بإجراء دراسة نوعية ونشرها لفهم أفضل لحالة مجموعات عديمي الجنسية والأفراد الذين يعيشون في أراضيها بهدف إيجاد حل لأوضاعهم. (يتعلق بالإجراء 10 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية). ويرتبط نموذج الالتزام هذا أيضاً بمسألة التخفيض من انعدام الجنسية).

- تلتزم [اسم الدولة] بحلول [عام، لا يتجاوز عام 2024] بإجراء ونشر مسح شامل لتحديد عدد الأشخاص عديمي الجنسية الذين يعيشون في إقليمها بهدف إيجاد حل لحالتهم. (يتعلق بالإجراء 10 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية). ويرتبط نموذج الالتزام هذا أيضاً بمسألة الحد من انعدام الجنسية).

- تلتزم [اسم الدولة] بإدراج سؤال أو أسئلة في تعدادها الوطني القادم لتحديد الأشخاص عديمي الجنسية الذين يعيشون فوق أراضيها. (يتعلق بالإجراء 10 من خطة العمل العالمية للحدّ حالات انعدام الجنسية).

3. أنواع التزامات أصحاب المصلحة الآخرين

يجوز للكيانات غير الدول أن تلتزم في مجالات اختصاصها وأن تعمل حيث يجوز لها المضي قدماً في تحديد هوية الأشخاص عديمي الجنسية وحمايتهم أو منع حالات انعدام الجنسية والحدّ منها، ووفقاً لمعايير الالتزامات المذكورة أعلاه أيضاً. وتشمل القائمة غير الحصرية بأنواع الالتزامات التي قد يتخذها أصحاب المصلحة الآخرون ما يلي:

- يلتزم بإجراء أو دعم البحوث المتعلقة بالأشخاص عديمي الجنسية لتحسين توافر البيانات المتعلقة بانعدام الجنسية.
- يلتزم بتقديم أو دعم المساعدة القانونية للأشخاص عديمي الجنسية.

- يلتزم بتعميم انعدام الجنسية ضمن عمل المنظمة بشأن [حقوق الطفل] [حقوق المرأة] [حقوق الأقليات] [عدم التمييز] [سيادة القانون] [حقوق الإنسان] [التنمية المستدامة] [الهوية القانونية] [إلخ].
- يلتزم بتقديم الدعم المالي لتنفيذ الدول للالتزامات المتعهد بها لمعالجة حالات انعدام الجنسية.
- يلتزم بتقديم الدعم المالي لعمل المفوضية الخاص بحالات انعدام الجنسية.
- يلتزم بتقديم الدعم المالي لأصحاب المصلحة الآخرين للعمل على انعدام الجنسية.
- يلتزم بإجراء حملات لجمع التبرعات لدعم الأنشطة التي تهدف إلى حماية الأشخاص عديمي الجنسية والحدّ حالات انعدام الجنسية.